Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5(8), June 2018

Received/Geliş	*Article History* *Accepted/ Kabul*	*Available Online / Yayınlanma*
15 /5/2018	5 /6/2018	10 /6/2018

مدى تطبيق مؤشرات الجودة في التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة

د. الزهراء فضلون

أستاذة محاضرة أ / قسم العلوم الاجتماعية

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / الجزائر

الملخص

اهتمت هذه الدراسة بموضوع" مدى تطبيق مؤشرات الجودة في التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة". وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بجامعة أم البواقي من حيث تطبيق مؤشرات الجودة فيما يخص الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ولأجل تحقيق هذا الهدف تم القيام بدراسة ميدانية بعد الاعتماد على المنهج الوصفي، تم خلالها توزيع أداة الدراسة(استمارة مقابلة تتكون من 6 فقرات) على عينة من الأساتذة الجامعيين قدرت بـ:75 أستاذا جامعيا ينتمون إلى جامعة أم البواقي وبعد المعالجة الإحصائية خرجت الدراسة بنتائج مفادها أن وجهة نظر الأساتذة حول تطبيق مؤشر التكنولوجيا في الجامعة كأحد مؤشرات الجودة كانت ايجابية باعتبار أن جامعة أم البواقي تتوفر على هذه التكنولوجيا وتدعو إلى استخدامها.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات الجودة، تكنولوجيا التعليم، الأستاذ الجامعي .

Abstract

The application of quality indicators in higher education in Algeria from the perspective of teachers.

Abstract

This study is concerned with the issue of "the extent to which quality indicators in higher education in Algeria are applied from the point of view of professors". The main objective of this study was to know the opinion of the university professors at OUM EL BOUAGHI University in terms of applying quality indicators in terms of reliance on modern technology. In order to achieve this objective, a field study was conducted after relying on the descriptive approach. A sample of university professors estimated that: 75 teacher belonging to the University of OUM EL BOUAGHI and after the statistical treatment, the study results that the view of the teachers on the application of the technology index at the university as one of the quality indicators were positive as the University of Umm al-Bawaki is available to This technology calls for use.

Keywords: quality indicators, education technology, teacher

مدى تطبيق مؤشرات الجودة في التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة

د. الزهراء فضلون

المقدمة

إن موضوع الجودة في التعليم العالي من المواضيع البحثية التي انتشرت بصورة كبيرة ليقوم الباحث بدراسة هذا الموضوع من وجهات نظر متعددة تعكس مدى تواجد محددات ومؤشرات خاصة بالجودة في الجامعة، فالجودة الشاملة هي نظام تطبيقي شامل لكل مجالات العمل وتستخدم في جميع المنظمات كنظام إداري يعتمد عليه لزيادة الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية. أما في مجال التعليم العالي فنجد نظام الجودة نظاما جوهريا يعكس تطور الجامعات وتقدمها ومشاركتها في التنمية المجتمعية فالهدف من هذا النظام هو تقديم خدمات تعليمية نوعية وإرضاء الشريك الاجتماعي كذا زبائن الجامعة، إذن نظام الجودة هو نظام متكامل يسعى ويهدف إلى تحقيق التغيير التدريجي في كل مكونات الكيان الجامعي من موارد بشرية وكذا موارد مادية وذلك بغرض إشباع حاجات الطلاب والأساتذة والموظفين والعمال. والجزائر بدورها منفتحة على العالم الخارجي ومسايرة للتطورات العلمية والتكنولوجية انطلاقا من اعتمادها على مختلف التكنولوجيات الحديثة والتعليم عن بعد في ممارستها لأنشطتها التعليمية، الإدارية وكذلك العلمية، وفي هذه الدراسة سوف نحاول التعرف على أراء الأساتذة حول مدى توفر هذه التكنولوجيات ومدى الاعتماد عليها فعليا في الجامعة الجزائرية ومن هذا المنطلق يمكن أن تكون مشكلة الدراسة كالتالي:

– مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في ما هي وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بالجزائر فيما يخص الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة باعتبارها احد مؤشرات الجودة؟

– أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع المتناول فالجودة في التعليم العالي مؤشر من مؤشرات الحكم على فعالية التكوين والتعليم الجامعي خاصة وأن الجامعات اليوم أصبحت تصنف انطلاقا من حيازتها على بعض مؤشرات الجودة والتي تؤهلها لأن تكون الأولى أو تكون في المرتبة الأخيرة في حال عدم توفرها، إن الجودة في التعليم العالي من بين الرهانات التي تواجه الإدارة الجامعية في الجزائر حيث أن الجزائر كسبت رهان الكم والتعليم للجميع لكنها اليوم تواجه تحديا اكبر يتمثل في رهان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.

– أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي الجزائر من حيث تطبيق مؤشرات الجودة فيما يخص الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتشجيع استخدامها في البيئة التعليمية الجامعية.

– حدود البحث:

الحدود المكانية:

تمت هذه الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السنة الجامعية 2016-2017

– مفاهيم الدراسة:

– الجودة في التعليم العالي:

" تشمل الجودة الشاملة جميع مجالات النشاط في المنظمة كما تشمل كافة أبعاد السلعة أو الخدمة سواء من حيث التصميم أو التصنيع أو الأداء وذلك بهدف إشباع احتياجات المستهلك للسلعة أو الخدمة أو الوفاء بمتطلبات تحقيق أعلى مستوى من التوافق بين الأداء للسلعة أو الخدمة وبين مستوى احتياجه وتطلعه." [1]

أما الجودة الشاملة في التعليم العالي فتعرف:

" على أنها نظام متكامل من مجموعة من المعايير والمواصفات والإجراءات والأنشطة والإرشادات التي تضعها الجهة المسؤولة عن التعليم أو المؤسسة التعليمية ليهتدي بها في تنظيم عملها وتوفيرها لخدماتها بطريقة فاعلة للمستفيدين وتتمثل في توصيل المعلومات...وإنتاج المواد التعليمية الجيدة تلبية لحاجات الطلاب وقياس تحصيلهم الدراسي بما يتفق ومعايير المؤسسة وإجراءاتها." [2]

كما تعرف على أنها: طريقة حياة جديدة داخل الجامعات أو الكليات تنظر إلى التعليم الجامعي على أنه سلسلة جودة مستمرة تبدأ من المنتج إلى المستهلك تمر بعمليات الإنتاج نفسها وهي شاملة لكل جوانب العملية التعليمية."[3]

– الأستاذ الجامعي:

–**يعرفه** (بران) بأنه:"مختص لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة العلمية وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين."[4]

1 إدارة التميز، السلمي علي، 2002، (د ط). دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة، ص 20.

2 إدارة الجودة الشاملة في التعليم، الطائي العبادي واخرون، 2008، (ط1)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ص184.

3 متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية، حافظ صبري ومصطفى يوسف، 2000، مجلة العلوم التربوية القاهرة العدد 1. ص25.

4 الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم، طوطاوي زوليخة، 1993، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، ص 13

ومن هذا المنطلق يمكننا أن نعتبر الأستاذ الجامعي من المكونات البشرية الأساسية في الجامعة لما له من الأهمية في تكوين وتخريج الطاقات البشرية المؤهلة لشغل وظائف مختلفة في عالم الشغل والأعمال. إذ يساهم الأستاذ وبدرجة كبيرة في تكوين وتدريب الطلبة على أهم الأساليب والطرق التي تساعدهم على فهم الحياة العلمية(بيئة الجامعة) والحياة العملية المهنية(بيئة الشغل ومرتكزات الوظيفة المستقبلية).

لقد أكد الزهراني على تعدد معايير الجودة في مجال التعليم العالي ومن أهمها تلك المعايير التي ذكرها الغافري(2004) لتشمل:

عضو هيئة التدريس ومعايير جودته والتي تتمثل في تأهيل الأساتذة عمليا وسلوكيا وثقافيا ليتمكن من إثراء العملية التعليمية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية وكفايتهم ومساهمتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للمتعلمين(الطلبة)[1]

إن التركيز على جودة أداء الأستاذ يقصد به ذلك الاهتمام بتحسين كافة العمليات داخل المؤسسة وليس المنتج فقط، ويرجع ذلك إلى التأثير المباشر للعمليات على جودة المدخل التي تشمل كافة الأنشطة في كافة المستويات وذلك يعني التركيز الجيد على تصميم ومراقبة المدخلات والعمل بصورة جيدة مع المتعاونين وفهم العملية بصورة جيدة لتقليل الوقت والجهد المبذول ويفرض هذا المبدأ على إدارة التعليم العالي ضرورة إشراك الجميع فيها وتوفير الإمكانيات والطاقات ووضع معدلات للأداء تتوافق مع المتطلبات ومنح الثقة للأساتذة وتفويضهم الصلاحيات من أجل تحسين جودة العملية التعليمية.[2]

-آليات الاتصال وتكنولوجيا التعليم:

حسب الباحث (دليو 2010) فإنه على الرغم من أهمية تواجد تقنيات الإعلام والاتصال في المحيط الثقافي العام فإنها لم تلج الأوساط التعليمية والتكوينية إلا بصورة جزئية وبطيئة وذلك بدءا بالإذاعة والتلفزيون اللذان لم يدخلا المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتهما ببرامجها ليقوما بدورهما التربوي التعليمي وخاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات او ذات البعد التثقيفي العام من خلال الأشرطة الوثائقية. وبعدها استخدمت معدات ومنتجات مثل هذه الوسائل المسموعة والمرئية والأفلام والأشرطة والإذاعة المدرسية...والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح...لحل بعض مشكلات ازدحام قاعات الدراسة وتفعيل أداء المعلمين ومخابر تعليم اللغات.

أما (مصطفى فلاتة) فقد عرف مصطلح تكنولوجيا التعليم على أنها التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل ومن هنا يتضح لنا دور تكنولوجيا التعليم بأنها تعني أكثر من استخدام الآلات والأدوات والاهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو أسلوب النظام الذي يكمن خلف عمل هذه الآلات واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية.[3]

1 معايير ضمان جودة التعليم العالي – عرض لبعض النماذج العالمية- شناف خديجة وبلخيري مراد، 2017، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي العدد 24، ص 244.

2 ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، حسن سلامة، 2005، (د ط). الدار الصوتية للنشر والتوزيع. ص 63.

3 تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، نور الدين زمام وصباح سليماني، 2013، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة ، العدد11، ص ص 165-166.

تعرفه جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة:"بأنه عمليه مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها.[1]

– الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة بالتعرف على أراء ووجهات النظر حول موضوع الجودة في التعليم العالي، من خلال تطبيق أداة الدراسة الميدانية والمتمثلة في استمارة مقابلة (والتي تضمنت أسئلة نصف مغلقة ومفتوحة تم اعتمادها لأجل استطلاع أراء الأساتذة حول الموضوع ولم نتمكن من قياس صدقها وثباتها) تم توزيعها على عينة عشوائية من أستاذة جامعة أم البواقي والمقدر عددهم 75 أستاذا جامعيا.

الدراسات السابقة: وتم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة نذكر منها:

دراسة زوليخة طوطاوي 1993:

أجرت الباحثة دراسة حول: "الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم"، هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الجو التنظيمي ودرجة أداء الأستاذ الجامعي في الميدان البيداغوجي والبحث العلمي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لهذه الدراسة وشملت العينة 306 أستاذا من أساتذة التعليم العالي كمدرسين وباحثين وإداريين من مختلف جامعات الجزائر: سكرة/ وهران/الجزائر/هواري بومدين/ تيزي وزو وأخرى.

خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

– الجو التنظيمي حال دون أداء وظيفة الأساتذة على أحسن حال؛ فالحوافز غير موجودة مما خفض من معنوياتهم وبالتالي عدم ظهور الدافعية لإنجاز أعمالهم أو تحسينها وهذا ما دلت عليه الفرضية: – توجد علاقة دالة بين الجو التنظيمي ومستوى رضا الأساتذة.

– توجد علاقة دالة بين الجو التنظيمي ومستوى أداء الأساتذة. [2]

– دراسة نادية بوشلالق:

حول: " نظرة جديدة لواقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر" تضمنت هذه الدراسة ضرورة إعادة النظر على نحو جذري في بنى التعليم العالي؛ لاسيما وأن رائد التغيير في الحضارة الجديدة هو العلم من جانب، والميادين التكنولوجية الجديدة المعتمدة على معطيات العلم من جانب أخر. حيث تغيرت المنطلقات العلمية والتكنولوجية لحضارتنا و لابد أن تتغير معها منطلقات التعليم العالي؛ من مناهج واختصاصات وتقنيات وغير ذلك، فلابد من تخطيط جديد لنظم التعليم العالي بتسيير الربط العضوي بين حاجات القوى المتجددة والمتغيرة

1 وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عليان واخرون، 2003، (د ط)، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ص 209.

2الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم، طوطاوي زوليخة، 1993، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.

وبين ما نجد في التعليم العالي من اختصاصات، مناهج، محتوى وطرائق وتقنيات وغيرها.و**أفادتنا** هذه الدراسة في التعرف على مسار تطوير التعليم الجامعي وتغييره وفق ما يحدث من متغيرات. [1]

– عرض مناقشة النتائج:

للإجابة على السؤال المشكل: ما هي وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بالجزائر فيما يخص الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة باعتبارها احد مؤشرات الجودة؟ سوف نقدم عرض ومناقشة النتائج كالتالي:

الجدول رقم 1: يوضح مدى وعي الأساتذة الجامعيين بأهمية التعليم الاليكتروني كمؤشر لجودة التعليم.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الموزون
نعم	69	%92	
لا	6	%8	
المجموع	75	100	4.16

مج(س × و)

تم الاعتماد على التكرارات – النسب المئوية –المتوسط الموزون = ———————

2

مج و

يتضح لنا من الجدول رقم1 أن أغلبية المبحوثين أساتذة لديهم وعي بأهمية التعليم الاليكتروني كمؤشر أساسي لجودة التعليم وذلك بنسبة 92% من مجموع الأساتذة وذلك راجع إلى مدى اهتمام الأستاذ الجامعي بجودة الأداء التدريسي وكذا ضرورة الاعتماد على طرق تدريس حديثة حتى يتمكن الطالب الجامعي من الاستفادة الفعلية وبذلك تتحقق الجودة في التكوين الجامعي، أما نسبة 8% وهي نسبة قليلة جدا تعكس ربما التكوين التقليدي لبعض الأساتذة والذين هم من الأشخاص الذين لا يتعاملون بالتكنولوجيا في حياتهم أو لهم وجهة نظر سلبية حول التعليم الاليكتروني. أما المتوسط الموزون فكان يقدر بـ: 4.16 مما يعكس الوعي عالي الدرجة للمبحوثين فيما يخص أهمية التعليم الاليكتروني.

1 أعمال الملتقى الدولي الأول: نظرة جديدة للتعليم العالي والبحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختبارات الذاتية،2005-2006

1اساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط4، كامل محمد المغربي،2011، دار الثقافة للنشر و التوزيع. عمان.ص178

الجدول رقم2: يوضح مدى توفر الجامعة على مختلف تكنولوجيات التعليم

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الموزون
نعم	57	%76	
لا	18	%24	
المجموع	75	100	3.45

بالنسبة للشواهد الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن الجامعة توفر التكنولوجيات التعليمية وهذا من وجهة نظر المبحوثين أساتذة 76% وهذا يدل على أن الجامعة الجزائرية تعاصر التطورات التكنولوجية ولو بدرجة متوسطة حيث أن كل العمليات الإدارية تتم وفق البرامج الحاسوبية كذلك المكتبة المركزية مجهزة بكل ما يتطلبه التطور التكنولوجي كذلك الوزارة تتعامل بالتكنولوجيا الاتصال. في حين نجد أن نسبة 24% من الأساتذة تمثلت وجهة نظرهم في عدم توفر التكنولوجيا في الجامعة، أما بالنسبة للمتوسط الموزون فكان يقدر بـ: 3.45 ما يعكس درجة التوفر العالية لتكنولوجيا بالجامعة الجزائرية.

الجدول رقم3: يوضح مدى تسهيل الجامعة للأستاذ الولوج إلى بوابة المجلات العالمية والاستفادة منها

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الموزون
نعم	56	%74.66	
لا	19	%25.33	
المجموع	75	100	3.40

يتضح لنا من الجدول رقم 3 النسبة المئوية العالية 74.66% من الأساتذة أقروا بأن الجامعة تسهل لهم الولوج الى المجلات العالمية لأجل الاطلاع على مستجدات البحث العلمي والاستزادة من المعارف والعلوم في مجال التخصص، إضافة إلى أن الجامعة الجزائرية تتعامل مع النشر العلمي لمختلف المقالات العلمية وفق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية والتي تسهل للباحثين إرسال مقالاتهم ونشرها في وقت قياسي. أما بالنسبة لنسبة 25.33% من الأساتذة يرون عكس ذلك وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمامهم بهذا المجال أو ربما لعدم معرفتهم التعامل مع قواعد البيانات الخاصة بذلك، فيما يخص المتوسط الموزون نجد أنه يقدر بـ: 3.40 وهو ما يعكس الدرجة العالية لتسهيل الاطلاع على مستجدات البحث العلمي داخل الجزائر وخارجها.

الجدول رقم4: يوضح تمكين الأستاذ من الاطلاع على البيانات من مصادرها الاليكترونية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الموزون
نعم	56	%74.66	
لا	19	%25.33	
المجموع	75	100	3.40

الجدول رقم 4 يوضح لنا النسبة الكبيرة 74.66% التي تعكس وجهة نظر الأساتذة حول مدى تمكينهم من الاطلاع على البيانات من مصادرها الاليكترونية فذا البند يدعم البند الذي سبقه مباشرة أما نسبة 25.33% فوجهة نظرهم تختلف تماما عن النظرة المؤيدة. أما المتوسط الموزون 3.40 فيشير إلى وجود تمكين متوسط الدرجة بالنسبة لاطلاع الأستاذ على البيانات من مصادرها الاليكترونية.

الجدول رقم5: يوضح مدى تشجيع الجامعة للأستاذ على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الموزون
نعم	53	%70.66	
لا	22	%29.33	
المجموع	75	100	3.24

في الجدول رقم5 نجد أن نسبة 70.66% من الأساتذة يرون أن الجامعة تشجعهم على الاعتماد على التكنولوجيا وذلك من خلال توفيرها من جهة واعتماد دورة تكوينية في بداية كل سنة جامعية لتدريب الأساتذة على وضع محاضراتهم في موقع الجامعة من جهة أخرى، أما نسبة 29.33% وهي نسبة قليلة ترى العكس وربما يرجع ذلك إلى وجهة نظرها فيما يخص طرق وأساليب التشجيع غير المشوقة. أما المتوسط الموزون فقدر بـ: 3.24 ما يشير إلى التشجيع متوسط الدرجة للجامعة على اعتماد التكنولوجيا.

جدول رقم 6: يوضح مدى قدرة الأستاذ على اعتماد التكنولوجيا في التدريس

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الموزون
نعم	44	%58.66	
لا	31	%41.33	
المجموع	75	100	2.93

في الجدول رقم 6 والأخير يتبين لنا أنا ما نسبته 58.66% من الأساتذة يرون أن لديهم قدرة على التعامل مع التكنولوجيا في التدريس في حين أن نسبة لا بأس بها ولا تقل كثيرا عن النسبة التي سبقتها 41.33% ترى العكس بمعنى أنها غير قادرة على التعامل مع التكنولوجيا في التدريس وهذا ما يدق ناقوس الخطر لأجل إعادة النظر في تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة في هذا المجال مع ضرورة تحفيزهم ماديا ومعنويا لأجل القدرة على التعامل معها. أما المتوسط الموزون 2.93 فيشير إلى القدرة متوسطة الدرجة للأستاذ على اعتماد التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريس.

الاستنتاج العام:

انطلاقا من الشواهد الإحصائية الموضحة في الجداول المبينة أعلاه نجد أن وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بالجزائر فيما يخص الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة باعتبارها احد مؤشرات الجودة هي نظرة ايجابية في معظمها وكذا مدى توفر مؤشرات الجودة في التعليم العالي من خلال توفر آليات الاتصال الحديثة كان بدرجة متوسطة تحتاج إلى توفير أعلى درجة والى تشجيع أكثر حتى يتمكن الأساتذة من التعامل الصحيح

والسليم مع هذه التكنولوجيات والاستفادة فعليا من نتائجها. فيما يخص تنمية قدرات الطالب الجامعي في التعامل مع هذه التكنولوجيات انطلاقا من تعليم الأستاذ إياه هذه الطرق.

إذن الأستاذ الجامعي في الجزائر وهو يمارس نشاطه البيداغوجي والعلمي فهو بذلك يتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة سواء باستخدامها في العملية التعليمية وإلقاء الدرس أو من خلال التواصل بها مع الآخرين أو من خلال التعامل بها لأجل نشاطاته العلمية. فتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتكنولوجيا التعليم مهمة جدا لأجل الإثراء المعرفي ولأجل تحسين العملية التعليمية وبذلك فهو مؤشر مهم جدا لأجل تجويد الأداء البيداغوجي.

الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول أن الجامعة الجزائرية تسعى جاهدة لتحقيق الجودة والنوعية في تكوينها العالي لكن يبقى المشكل الذي يطرح نفسه هو لماذا التعامل السلبي مع التكنولوجيا في مجال التدريس والدراسة في حين هناك تعاطي كبير مع التكنولوجيا في مجالات أخرى، والسؤال الأخر الذي يجب أن نطرحه هو كيف يمكن للجامعة الجزائرية أن تحقق النوعية في مخرجاتها والعدد الطلاب في تزايد كل سنة ما يوازيه نقص في التأطير والمرافق البيداغوجية والعلمية ناهيك عن علاقة الجامعة بسوق العمل؟ كل هذه الأسئلة تطرح لتكون الإجابة عنها في دراسات علمية أخرى.

الاقتراحات:

وأخيرا فإن نتائج هذه الدراسة مكنتنا من الخروج بمجموعة **من الاقتراحات** التي يمكن من خلالها المساهمة في تحسين نوعية التعليم العالي من خلال تحسين أداء الأستاذ الجامعي.

- نقترح العمل الجاد على توفير اكبر لمختلف تكنولوجيات التعليم الحديثة وتشجيع الأستاذ على استغلالها في عرض مادته العلمية.
- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالأستاذ الجامعي بغية الاطلاع اليكترونيا على المراجع والمجلات العلمية العالمية بغية الاستفادة من نتائجها.
- إثارة دافعية الأستاذ للتعامل أكثر بالبريد الاليكتروني مع طلبته ومع زملائه ومع إدارة جامعته.

المراجع المعتمدة:

1- إدارة التميز، السلمي علي، 2002، (د ط). دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة.

2- إدارة الجودة الشاملة في التعليم، الطائي العبادي وآخرون، 2008، (ط1)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن.

3- الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم، طوطاوي زوليخة، 1993، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.

4- أعمال الملتقى الدولي الأول: نظرة جديدة للتعليم العالي والبحث العلمي بين الضغوطات الداخلية والاختبارات الذاتية،2005-2006

5- اساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط4، كامل محمد المغربي،2011، دار الثقافة للنشر و التوزيع. عمان.

6- تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، نور الدين زمام وصباح سليماني، 2013، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة ، العدد11.

7- ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، حسن سلامة، 2005، (د ط). الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

8- متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية، حافظ صبري ومصطفى يوسف، 2000، مجلة العلوم التربوية القاهرة العدد 1.

9- معايير ضمان جودة التعليم العالي – عرض لبعض النماذج العالمية- شناف خديجة وبلخيري مراد، 2017، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي العدد 24.

10- وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عليان وآخرون، 2003، (د ط)، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.

مدى تطبيق مؤشرات الجودة في التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة

د. الزهراء فضلون

الملحق الخاص باستمارة المقابلة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة مقابلة

الأستاذ الدكتور:.....المحترم

أستاذي الكريم في إطار انجاز بحث علمي بعنوان: مدى تطبيق مؤشرات الجودة في التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة يشرفني أن أتقدم إليكم بهذه الاستمارة قصد التجاوب معها خدمة للبحث العلمي وذلك بالإجابة وفق وجهة نظركم على الأسئلة المرفقة وشكرا.

أسئلة الاستمارة:

- هل لديك وعي بأهمية التعليم الاليكتروني كمؤشر لجودة التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بلا لماذا؟ .....

.....

- هل توفر لك الجامعة على مختلف تكنولوجيات التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هي؟ .....

.....

- هل تسهل الجامعة للأستاذ الولوج إلى بوابة المجلات العالمية والاستفادة منها؟ نعم ☐ لا ☐

إلى أي مدى يكون ذلك؟.....

.....

- هل تتمكن من الاطلاع على البيانات من مصادرها الاليكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

-هل تشجع الجامعة الأستاذ على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا من وجهة نظرك لماذا؟.....

.....

- هل لديك القدرة على اعتماد التكنولوجيا في التدريس؟ نعم ☐